

الخبـار

■ ريس البدر.

■ ابراهيم العيت

■ نائب ريس البدر.

■ مدير البناوت

■ مدير البناوت

■ مدير البناوت

■ مدير البناوت.

■ حسن علف

■ ابي عبا

■ اهل البدر

■ صادرة عن شركة

■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

■ فرقة شارع دنيا

■ سنتر كورنود

■ الطاقم الكابوت

■ لتماكس.

■ 01759500

■ 01759500

■ ص. ب. 5963/113

■ المعلنات

■ الموقع البدر

■ شركة الوبك

■ 15_01 /666313_03

■ 828381

■ الموقع الالكتروني

■ www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ /AlakbarNews

■ @AlakbarNews

■ @alakbarnews-

■ paper

■

مقصده سلس *

هل الصين تشكل تهديدا متزايدا تجب مواجهته بجرأة، أم مشكلة يمكن التعامل معها بصبر؟ هل يمكن التوفيق بين المفاهيم الصينية - الاميركية المختلفة للنظام الإقليمي والدولي؟ كيف يمكن للولايات المتحدة أن تستوعب رغبة الصين في القومية المختلفة، مع الحفاظ على فؤائد الترابط الاقتصادي المعلوم، والحدّ من المخاطر العسكرية التي تشكلها بكن لحلفاء واشنطن في غرب المحيط الهادئ بشكل علم. الاستمرار في تعزيز نظام عالمي قائم على الحكومة العقلية والقيم الليبرالية في ظل وجود النموذج الصيني للحزب الواحد؟ وإذا كانت الإجابة قابلة للتفاوض، فما الذي ستعديره واشنطن دورا مناسيا للصين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وعلى الصعيد العالمي؟ هذا ما سأله مدير تخطيط السياسة الاسبق في وزارة الخارجية الاميركية، ميتشيل ريس، في مقال بعنوان «مشكلتنا مع الصين»، مستندا إلى أربع دراسات صدرت حديثا، في عام 2020، عن العلاقات الاميركية - الصينية.

في البداية، نعود إلى أوائل السبعينيات، حين كان الانفتاح مع الصين والتطبيع اللاحق للعلاقات الدبلوماسية مدفوعين بالسياسة الاميركية الواقعية للحزب الباردة، وشدّت هذه الدبلوماسية مرحلة القيادة مع دنغ شياو بينغ ودخول الصين إلى منظمة التجارة العالمية، في عام 2001. لقد مثلت الصين تجربة مذهلة بالنسبة للجمعية الاميركية، حيث خلق مناهج مختلفة من الملايين من الناس من أسفل خط الفقر، وتحسّنت الشركات الاميركية للوصول إلى أسواق للمستهلكين الصينيين، واستغلال منصات الإنتاج المنخفضة التكلفة، ولكن مع استمرار بكن في تجميع الثروة والسلطة، جذرت اقلية من أن واشتطن كانت عمياء عن التحذيرات الاستراتيجية التي ترفضها الصين على تنافسيتها الصناعية، والموقف الأمني للولايات المتحدة في آسيا، والمعابر الديمقراطية على نطاق واسع، وكان صوت الحذيرين من خطر الصين على من صوت اولئك الذين كانوا ياملون في أنه كلما أصبحت الصين أكثر ثراء، فإنها ستبتنى تدريجيا المعايير الديمقراطية والحرية الفردية ولن تُزعج النظام العالمي الليبرالي، وتدخل في تلك القيادة الاميركية لهذا النظام العالمي، لكن يبدو أن هذه الأمال لم تتحقّق.

مع إدارة دونالد ترامب، أصبح النهج الاميركي أكثر تشدداً ضد الصين، وفي راي ميتشل أنّ هذا ناتج عن زيادة الاعتقاد في واشنطن، بأنّ اميركا على موعد جديد من «منافسة قوة عظمى»، ويتّجر إلى الصين التي تسعى إلى اقل من «الهيمنة الدولية»، على حدّ تعبير وزير الخارجية مايك بومبيو، كذلك، بنجّ تقديم تحليل تناقضي وأكثر اعتدالا من قبل العديد من الأكاديميين ذوي الخبرة والعلماء والمسؤولين الحكوميين الاميركيين السابقين، الذين يعرفون العديد من جوانب المتصاعدة والمتعدّدة الابعاد «العزلة الدبلوماسية، والترهيب العسكري، والإكراه الاقتصادي وعمليات الضغط»، يبدو أنّ الصين تخوض معركة خاسرة، يعتقدون بأنّ التكاليف الاقتصادية المشترك للبلدين العمل معاً.

لسوء الحظ، لا تساعد هذه المقاربات الاثنائية كثيراً في الإجابة عن الأسئلة الاستراتيجية الأساسية، خصوصاًَ مع جائحة «كورونا» كمشف مدى صعوبة العثور على تقاهم مشترك بين الولايات المتحدة والصين الآن، وكانت إحدى السمات البارزة، خلال عام 2020، هي الافتقار شبه التام للتواصل والتعاون بين القوتين الرادئتين في العالم، اللتين انخرطتا علناً في نوبات من تبادل الاتهامات، وتوجيه اللوم.

آسيا الاستراتيجية

يشير ميتشيل ريس إلى الإصدار الأخير من سلسلة «آسيا الاستراتيجية»، السنوية، من قبل وزارة المكتب الوطني للبحوث الآسيوية، ويحدّث عن تحذير أشلي تيليس من جوانب صعود الصين التي تعمل على تغيير النظام الدولي، في نظرة

عامة واضحة وموجزة عادة، حدّد تيليس السلوك الصيني المخلّف الذي يتضمّن تهديد الأصدقاء والحلفاء الاميركيين في جميع انحاء آسيا، والانخراط في الاستصلاح غير القانوني للأراضي والعسكرة في بحر الصين الجنوبي، وإمالة السوق التجارية، وإضعاف نظام التجارة العالمي، وتشجيع الحمائية والحروب التجارية من خلال دعم الشركات المملوكة للدولة، وتفضيل بعض الشركات في إطار برنامج Made in China 2025، ومحاولة تقيوض تفوّق الولايات المتحدة في غرب المحيط الهادئ بشكل علم. تهدف الصين إلى إزاحة الولايات المتحدة أولاً إقليميا، ثم عالميا.

تسلّط فصول الإصدار على توسع قدرات الصين وتأثيرها عبر وظائف ومجالات محدّدة، في جوارها المباشر، تتبني الصين مجموعة من السياسات التي يمكن وصفها بأنها تُبقي الكوريّين مُحاصرين، واليابان تحت ضغوط، والولايات المتحدة بعيداً عن الحدود الصينية. لا تشمل فصولات الاستراتيجية للصين مساعدة واشنطن، للتوسط في صفقة نزع السلاح النووي مع كوريا الشمالية، أو حتى ضبط بيونغ يانغ بشكل هادف على تطويرها المستمر للأسلحة النووية على الصواريخ الباليستية. تشرح باترينيا م. كيم أنّ الصين تسعى إلى الاستقرار علم، مع تقليص النفوذ الاميركي والقضاء في النهاية على نظام التحالف الاميركي في غرب المحيط الهادئ، وتامل في تكيف سلوك الصين، والحث على الاحترام لتفضيلاتهما، من خلال خلق تبعية اقتصادية عبر الوصول إلى السوق الصينية، لكنّ كيم تقول إنّ الصين الم تكسب بعد ولاء المنطقة أو الإعجاب بها، كما أنّها لم تضعف بشكل اساسي نظام التحالف الاميركي.

أحد الأسباب الرئيسية هو النهج الحازم الذي تتبعه اليابان، على الرغم من تأكيد الرئيس ترامب على الاعباء الاقتصادية «الباهظة» للحلف ودعمه الفاتر وغير المنتظم لرئيس الوزراء السابق شينزو ابي. تمكّنت طوكيو، المنافس الرئيسي للصين في المنطقة، من الحفاظ على علاقة تجارية قوية حتى في الوقت الذي رفعت فيه التنازل عن القيادة الإقليمية لبكين، حيث ظلّ هاتفهما حول جزر سينكاكو / دياويو نقطة اشتعال رئيسية، منذ عام 2012، كتفّت الصين من توجّلاتها العسكرية في المنطقة، بينما زاد ابي موازنة ومهمّة قوات الدفاع الذاتي اليابانية مع استمراره في استضافة 54 ألف جندي اميركي على الأراضي اليابانية.

وفيما لا تُظهر تايوان سوى القليل من الإشارات على قبول هيمنة الصين الإقليمية، فإنّ شني جين بينغ لا يستطیع تحديق هدفه المتمثل في «القومية الصينية»، من دون إعادة استنجاب تايوان، كما يُحذّرنا مايكل س. تشيس، ومع ذلك، فإنّ سياسة العصا والجزرة التي تتبناها الصين ضدّ تايوان كانت ذات نتائج عكسية إلى حدّ كبير، منذ انتخاب الحزب الديمقراطي التقدمي (DPP) في عام 2016. تضمّنت حملة الضغط المتصاعدة والمتعدّدة الابعاد «العزلة الدبلوماسية، والترهيب العسكري، والإكراه الاقتصادي وعمليات الضغط»، يبدو أنّ الصين تخوض معركة خاسرة، باستخدام الأسلحة الخطا، لكسب قليل وعقول التايوانيين، وخصوصاً قبل الشباب، كما أنّ تعامل الحزب الشيوعي الصيني مع احتجاجات عام 2019 في هونغ كونغ وقمعه المستمر للايغور، في مقاطعة شينجيانج، يؤكّدان فقط على عدم تسامحه مع حرية التعبير وحرية الدين والحرريات الفردية عموماً.

يقول جا إبان تشونغ إنّ الصين حققت نجاحاً أكبر في التأثير في سلوك دول منظمة «آسيان» (رابطة دول جنوب شرق آسيا)، «أدى عدم القدرة على التنبؤ والتخالف في إدارة ترامب إلى زعزعة الثقة في جنوب شرق آسيا بشأن مصداقية واشنطن كشريك».

لكنّ العوامل الرئيسية هي القرب والقوة، ما يسمح لبكين بإبعاد الأعضاء الفرديين (باستثناء أندونيسيا) عن طريق التهديدات أو الوعود. لذلك، من المرجح أن تتفاقم مشاكل التعاون المشترك التقليدية لرابطة دول جنوب شرق آسيا. يتوقّع تشونغ أنّ «مبادرة الآسيان والحكم الذاتي من المرجح

الخطر الصينيّ في الفكر الأميركيّ

أنّ تتراجع،، وأنّ «واشنطن لا ينبغي لها أن تتوقع من التجمّع أن يلعب دوراً كبيراً في تعديل سلوك جمهورية الصين الشعبية، تاهايك بان يكون بمثابة عازل للاحتكاك بين الولايات المتحدة والصين».

في مناقشته «لقيم العالمية الجديدة» للصين، يشرح فرانسوا جودينوت كيف تتّم مقارنة مفهوم الصين المقتد بإفكارنا عن حقوق الإنسان العالمية والحقوق الفردية، تعمل الصين على تعزيز نظام دولي منخفض التكلفة وعديم القيمة نسبيا، ويتمحور حول المصلحة الذاتية للبلاد،، والذي يركّز على السيادة الوطنية (أي عدم التدخل في الشؤون الداخلية) والتجارة الحرّة، كانت الصين أسوأ منتهكي حرية الإنترنت في العالم لمدة أربع سنوات متتالية، حيث وصلت الرقابة في العام الماضي إلى «حالات منظرية غير مسبوقة»، خلال إحياء الذكرى الثلاثين لمذبحة ميدان تيانانمن والاحتجاجات المستمرة في هونغ كونغ. أغلقت السلطات الصينية حسابات فريدة على منصة وسائط اجتماعية تحظى بشعبية كبيرة سياسية كانت أو حتى متعلقة بشؤون البيئة، بحسب تقرير «فريدوم هاوس»، كما توسّعت في توفير الرقابة. تزامن هذا الجهد مع طرح السلطات الصينية هذا العام لـ «مبادرة الائتمان الاجتماعي» لكل مواطن صيني، والتي ستُستخدم للإشارة إلى موثوقيتها السياسية وبالتالي تحديد فرص التعليم والعمل والسفر.

لم تعد الرقابة على عمليات التواصل في الفضاء الإلكتروني مقصورة داخل حدود الصين ففي حين أنّ الحكومة كانت دائما حساسة تجاه صورتها في الخارج، إلا أنّ بكين تعمل الآن على توسيع قدرتها على تشكيل المعلومات والخطاب المتعلّق بالصين في الخارج، خصوصا في ما يتعلّق بالقضايا التي تعثرها بكين جوهر شرعية الحزب، مثل تايوان، والنبيت، وحقوق الإنسان. هناك فصال من أقوى الفصول في هذه الدراسة بوضوحان بالتفصيل كيف تُغتر الصين المشهد الإقليمي والمالي، يشرح جويل بري (BR)، وهي جهد الصين لتطوير الممرات البرية والبحرية عبر آسيا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، تحتوي على ثلاث استراتيجيات منفصلة: تعدّ مبادرة الحزام والطريق وسيلة لتعزيز مكانة شني والحزب الشيوعي الصيني، لإيجاد منافذ جديدة لتخفيف الطاقة الصناعية الزائدة في الصين، ومساعدة الشركات المملوكة للدولة المتعدّة، وشراء الأرصدة وحسب النفوذ دبلوماسيا. ومع ذلك، يشير ووثنو إلى أنّ هناك أقلّ ممّا تراه العين هنا، ويشكّ في أنّ BRI ستحقّق أهدافها البرية، ويحدّد أنه لا توجد قائمة كاملة بالمشايخ، وأنّ التركيز والنطاق تغيرا بمرور الوقت، ويكتب ووثنو: «قود الصين الخاصّة، والتحوط من قبل شركائها التمويل البديل الذي تقدّمه الدول الأخرى والمنظمات الدولية، كل ذلك يمكن أن يقاوم الممارسة»، في فصل تكميلي عن استراتيجية المساعدة الإنمائية للصين، تتحقّق سامانثا كستر وميتشال جي تيرني على أنّ «قدرة بكين على تحويل موليها الرسمي إلى تصورات شعبية لتحمين سمعة الصين، فضلا عن التخلّات الاقتصادية والأمنية المنفصلة من القادة الأجانب، ليست فعلاً مضمونا ولا دائما»، وتكفي الأضرار التي على الصين ترميمها في صورتها في أعقاب جائحة «كوفيد -19».

حقّقت الصين نجاحاً أكبر في إنشاء بنية مالية ليلية تتشكّل تهديداً رئيسياً طويل المدى لقادة الولايات المتحدة. يوضّح راش دوشي أنّ هدف الصين هو «التاكل الاقتصادي» للمركز المركزي للدولار في الاقتصاد العالمي، لقد وجدت تربيّيات مالية منافقة مضمّة لتقليل أهمية الدولار كعملة احتياطية في العالم، بما في ذلك تحويل اليمينيني (عملة) الجزء الغربي من جمهورية الصين الشعبية؛ تطوير بدائل SWIFT للعمليات المالية الدولية؛ وبدات وكالات تصنّف الائتماني بديلة، وحذر راش من أنّ «بكين من المرجح أن تضعف بشكل علني الركانز المالية لقوة الولايات المتحدة مع تعزيز الركانز المالية التي تدعم بناء النظام الصيني في آسيا»، وأنّ الرمنيجيني يمكن أن يصعب العملة المهمة في المنطقة خلال العقد المقبل.

الاستراتيجية الكبرى تجاه الصين

يقدم سفير الولايات المتحدة السابق في الهند وصانع السياسات المخضرم في واشنطن العاصمة، روبرت بلاكويل، دراسة بعنوان «تنفيذ الاستراتيجية الكبرى تجاه الصين: اثنان وعشرون وصفة للسياسة الأميركية». يعتقد بلاكويل أنّ الصين تطمح لأن تصبح القوة الرائدة في العالم، وأنّ واشنطن أساءت فهم هذه الطموحات بشكل صارخ لعقود، كما أنّها فقدت وقتاً ثمينا، بينما فرضت الصين تفضيلاتها على المنطقة. وبالتالي، إذا أرادت الولايات المتحدة ضمان نظام مستقر في آسيا والحفاظ على دور قيادي في تشكيل النظام الدولي، فهي بحاجة إلى استراتيجية كبرى جديدة لعكس التراجع الاميركي والاستفادة من التحالفات للمساعدة في تحقيق التوازن ضدّ القوة الصينية، مع تعزيز القيم الليبرالية والانخراط دبلوماسيا مع بكين في قضايا مثل تغير المناخ والحدّ من التسلّح.

العديد من توصيات بلاكويل لا علاقة لها بالصين في حدّ ذاتها، لكنها أفكار منطقية وقديمة بشأن كيفية تنشيط الاقتصاد الاميركي، وإصلاح أنظمة الهجرة والتعليم في الولايات المتحدة، والحد من عدم المساواة في الدخل والمشاحنات السياسية الحزبية، وتعزيز قدرات الجيش الاميركي والعمل على رفع فاعليته. كذلك، ركّز على الدبلوماسية النشطة وستكون كثير من الاطرورات القائمة على الدبلوماسية موضع ترحيب في إدارة جو بايدن.

تمثّل دراسة بلاكويل لعام 2020 تحوّلاً دقيقاً، ولكنّه مهم في تفكيره منذ خمس سنوات، عندما شارك مع أشلي تيليس في تأليف دراسة سابقة لمجلس العلاقات الخارجية حول تحديّ الصين، في عام 2015. تحدّث المؤلفون عن «الحفاظ على الأسبقية الأميركية»، وضمان بقاء الولايات المتحدة «في قمة الهرم العالمي». بعد خمس سنوات، تحدّث بلاكويل عن إمكانية الهيمنة الأميركية، معتبرا أنّ التحوّل الاميركي في المنطقة أصبح الآن «وهيبا»، وتخلّى بلاكويل عن إمكانية الهيمنة الأميركية، واعتبر أنّ أولوية واشنطن في المنطقة «أصبحت الآن «وهيبية». الولايات المتحدة «لم يعد لديها خيار السيادة على نطاق واسع في آسيا» وأفضل ما يمكنها فعله الآن هو موازنة مع القوة الصينية.

لا يُستمد تقييم بلاكويل النقدي من أخطاء اميركا الاستراتيجية واحرفائها الاستراتيجية فحسب، ولكن أيضا من النشاط المستمر لمركز الاقتصاد الصيني.

قبضة الحكومة الصينية

ويذكر الاقتصاد مستند ميتشيل ريس إلى كتاب «عودة القبضة الحكومية: نهاية الإصلاح الاقتصادي في الصين»، حيث يشير نيكولاس س. لاري، وهو مفكّر مدقّق ومتمرس وخبير قديم في الاقتصاد الصيني، وله مسيرة طويلة في «مهعد بيترسون للاقتصاد الدولي»، إلى أنّ واشنطن قد يكون لديها المزيد من الأسباب للخوف من الصين في المستقبل. يسلّط لاردي ضوفاً مميّزاً على الأداء الاقتصادي للصين على مدى العقود القليلة الماضية، وأسباب التباطؤ الأخير، والإجراءات التي يتعيّن على الحزب الشيوعي الصيني وزعيمه، شني جين بينغ، اتّخاذها للدفع بمزيد من النمو في المستقبل. يخلص لاردي إلى أنّ تقدم الصين قد شاطا منذ عام 2012، في المقام الأول بسبب الخيارات السياسية التي اتّخذها الحزب في الإبداع عن النمو التي يقودها السوق والدور القيادي للقطاع الخاص، وبدلاً من ذلك، فضلاً عن السياسة الصناعية التي تقودها الدولة والتي أساءت تخصيص الموارد للمؤسسات غير الفعالة والخاسرة المملوكة للدولة، ودمج الشركات الصغيرة المملوكة للدولة لإنشاء احتكارات غير فعّالة، وتقيوض حقوق الملكية الخاصة، وبالتالي تشطيط الاقتصاد.

بحلول عام 2016، كانت أكثر من 43 في المئة من الشركات الحكومية تتكدّد خاسراً، وكان مقدار الأموال التي خسرتها أكبر بسبعة أضعاف ممّا كانت عليه في عام 2005، وفقاً لبيانات وزارة المالية، وساهمت في هذه النتائج سهولة الائتمان من بنوك الدولة،



والفساد، وسوء تخصيص رأس المال. ويشير لاردي إلى أنّ هذه الخسائر أقل من قيمتها الحقيقية بسبب الدعم الحكومي، الذي سمح للملوك المملوكة للدولة بمواصلة تقديم القروض إلى الشركات المملوكة للدولة الخاسرة. في عام 2018، سجل الناتج المحلي الإجمالي للصين ابغا معدل نمو منذ أوائل التسعينيات، وبلغت الفجوة بين مائعات الشركات المملوكة للدولة والشركات الخاصة أعلى مستوى لها على الإطلاق.

من المرجح أن يتباطأ نمو الصين، ما يلقي بظلاله على اقتصادها، والتي يمكن يدرآ أنّ إصلاحاً اقتصادياً إضافياً مهمّاً يعيد الصين إلى مسار يسمح لقوى السوق بتخصيص الموارد، ويحدّد أنّ النمو السنوي الصيني، وله مسيرة طويلة في «مهعد بيترسون للاقتصاد الدولي»، إلى أنّ واشنطن قد يكون لديها المزيد من الأسباب للخوف من الصين في المستقبل. يسلّط لاردي ضوفاً مميّزاً على الأداء الاقتصادي للصين على مدى العقود القليلة الماضية، وأسباب التباطؤ الأخير، والإجراءات التي يتعيّن على الحزب الشيوعي الصيني وزعيمه، شني جين بينغ، اتّخاذها للدفع بمزيد من النمو في المستقبل. يخلص لاردي إلى أنّ تقدم الصين قد شاطا منذ عام 2012، في المقام الأول بسبب الخيارات السياسية التي اتّخذها الحزب في الإبداع عن النمو التي يقودها السوق والدور القيادي للقطاع الخاص، وبدلاً من ذلك، فضلاً عن السياسة الصناعية التي تقودها الدولة والتي أساءت تخصيص الموارد للمؤسسات غير الفعالة والصغيرة المملوكة للدولة، ودمج الشركات الصغيرة المملوكة للدولة لإنشاء احتكارات غير فعّالة، وتقيوض حقوق الملكية الخاصة، وبالتالي تشطيط الاقتصاد.

بحلول عام 2016، كانت أكثر من 43 في المئة من الشركات الحكومية تتكدّد خاسراً، وكان مقدار الأموال التي خسرتها أكبر بسبعة أضعاف ممّا كانت عليه في عام 2005، وفقاً لبيانات وزارة المالية، وساهمت في هذه النتائج سهولة الائتمان من بنوك الدولة،



والفساد، وسوء تخصيص رأس المال. ويشير لاردي إلى أنّ هذه الخسائر أقل من قيمتها الحقيقية بسبب الدعم الحكومي، الذي سمح للملوك المملوكة للدولة بمواصلة تقديم القروض إلى الشركات المملوكة للدولة الخاسرة. في عام 2018، سجل الناتج المحلي الإجمالي للصين ابغا معدل نمو منذ أوائل التسعينيات، وبلغت الفجوة بين مائعات الشركات المملوكة للدولة والشركات الخاصة أعلى مستوى لها على الإطلاق.

من المرجح أن يتباطأ نمو الصين، ما يلقي بظلاله على اقتصادها، والتي يمكن يدرآ أنّ إصلاحاً اقتصادياً إضافياً مهمّاً يعيد الصين إلى مسار يسمح لقوى السوق بتخصيص الموارد، ويحدّد أنّ النمو السنوي الصيني، وله مسيرة طويلة في «مهعد بيترسون للاقتصاد الدولي»، إلى أنّ واشنطن قد يكون لديها المزيد من الأسباب للخوف من الصين في المستقبل. يسلّط لاردي ضوفاً مميّزاً على الأداء الاقتصادي للصين على مدى العقود القليلة الماضية، وأسباب التباطؤ الأخير، والإجراءات التي يتعيّن على الحزب الشيوعي الصيني وزعيمه، شني جين بينغ، اتّخاذها للدفع بمزيد من النمو في المستقبل. يخلص لاردي إلى أنّ تقدم الصين قد شاطا منذ عام 2012، في المقام الأول بسبب الخيارات السياسية التي اتّخذها الحزب في الإبداع عن النمو التي يقودها السوق والدور القيادي للقطاع الخاص، وبدلاً من ذلك، فضلاً عن السياسة الصناعية التي تقودها الدولة والتي أساءت تخصيص الموارد للمؤسسات غير الفعالة والصغيرة المملوكة للدولة لإنشاء احتكارات غير فعّالة، وتقيوض حقوق الملكية الخاصة، وبالتالي تشطيط الاقتصاد.

من المرجح أن يتباطأ نمو الصين، ما يلقي بظلاله على اقتصادها، والتي يمكن يدرآ أنّ إصلاحاً اقتصادياً إضافياً مهمّاً يعيد الصين إلى مسار يسمح لقوى السوق بتخصيص الموارد، ويحدّد أنّ النمو السنوي الصيني، وله مسيرة طويلة في «مهعد بيترسون للاقتصاد الدولي»، إلى أنّ واشنطن قد يكون لديها المزيد من الأسباب للخوف من الصين في المستقبل. يسلّط لاردي ضوفاً مميّزاً على الأداء الاقتصادي للصين على مدى العقود القليلة الماضية، وأسباب التباطؤ الأخير، والإجراءات التي يتعيّن على الحزب الشيوعي الصيني وزعيمه، شني جين بينغ، اتّخاذها للدفع بمزيد من النمو في المستقبل. يخلص لاردي إلى أنّ تقدم الصين قد شاطا منذ عام 2012، في المقام الأول بسبب الخيارات السياسية التي اتّخذها الحزب في الإبداع عن النمو التي يقودها السوق والدور القيادي للقطاع الخاص، وبدلاً من ذلك، فضلاً عن السياسة الصناعية التي تقودها الدولة والتي أساءت تخصيص الموارد للمؤسسات غير الفعالة والصغيرة المملوكة للدولة لإنشاء احتكارات غير فعّالة، وتقيوض حقوق الملكية الخاصة، وبالتالي تشطيط الاقتصاد.

المأوية الجديدة بالبقاء فحسب، ولكن أيضاً لماذا استمعوا إلى شكواهم وقاموا بتعديل السياسة الرسمية في جوهره، يواجه الحزب الشيوعي الصيني أزمة طويلة الأمد للشرعية السياسية، إنه «حزب شيوعي مرتبك إيديولوجياً» مرتبط باشتراكية حقبة ماو ووعد بالمساواة الراديكالية حتى مع أنّ شعبيته منذ الثمانينيات كانت قائمة على تقديم مستويات أعلى من الرخاء المادي، التحدي الذي يواجه القيادة هو كيفية موازنة الإصلاحات الاقتصادية والحفاظ على «السيادة بلا منازع» للحزب الشيوعي الصيني (بما في ذلك إرث ماو المثير للجدل)، جعل هذا التوتر الحزب عرضة لاتهامات اليسار بأنه تخلّى عن الاشتراكية والعمال. يؤرّخ بلانثيت هذه الانتقادات اليسارية، خلال الثمانينيات، (بما في ذلك القمع للعنف للطلاب المتظاهرين في ميدان تيانانمن)، وخلال جولة دنغ الحزبوية لعام 1992، التي قلبت التوازن مرة أخرى إلى الإصلاح والانفتاح، ثم خلال قيادة جيانغ زيمين وهو حذيثاوا، بصفتها تارّجح الحزب بين هذه الأهداف المتنافسة.

تحت حكم شني جين بينغ، الحاصل رسمياً على درجة علمية في الخطبة الماركسية والتعليم الإيديولوجي والسياسي من جامعة تسينغهوا، تارّجح الأمر بشكل حاسم نحو سيطرة أكبر للحزب، وهو خط يتفق مع موقف «المأويين الجدد». كتب بلانثيت: «بصفته ابن زعيم اسطوري للحزب وقضى كامل حياته المهنية في العمل للحزب، فإنّ استثمار شني في حماية احتكار الحزب الدائم للسلطة هو استثمار كامل». لقد أسىء فهم مؤهّلاته الإصلاحية على نطاق واسع، بالنسبة إلى شني، لا يعني الإصلاح تحتاج الولايات المتحدة إلى أن تكون واضحة بشأن ما يمكن أن تتوقعه، وما لا يمكن أن تتوقعه من الصين. يجب أن نوقّع من الصين تعزيز مصالحها الخاصة، ما يعني الاستثمار في بناء منظمات إقليمية بديلة حيث يمكنها ممارسة تأثير أكبر في كلّ من جدول الأعمال والنتائج، والانخراط في سرقة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا كبرى، وطالما ظلّ شني في السلطة وامتنان الحزب على قوى السوق، فمن غير المرجّح أن تعود الصين إلى الأداء الاقتصادي القوي الذي حقّقه في الثمانينيات والتسعينيات، والذي يقول لاردي إنّهُ يمكن في المستقبل.

لا يمكنها الحفاظ على وتيرتها الاقتصادية الأخيرة من دون المزيد من حريات السوق وتقليل سيطرة الحزب. إنّ الصين الآن المملوكة لأكبر مجموعة من المعايير التي ستكون مخفوفة بالميديونية والفساد والبطالة والاسدياء الاجتماعي، وينبغي أن تتشكّل تهديداً أقلّ لمصالح الولايات المتحدة وأصدقائها وحلفائها في آسيا، تاهايك بقيادة اميركا العالمية.

تأزم بكين ونهوض واشنطن

هذا التناقض هو مجرد واحد من العديد من التناقضات التي ستقنّد طموحات بكين في السنوات المقبلة. قد تطمح هذه الأخيرة إلى إزاحة الولايات المتحدة كعطل العالم للوزن الثقيل بلا منازع، لكنّ سيكون من الصعب عليها القيام بذلك. يواصل الحزب الشيوعي الصيني إنفاق أكثر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء، ولكن لا يمكنها الاعتماد على روسيا من بين القوى الكبرى في العالم، وبعد ذلك فقط لبعض الوقت، تستند هذه العلاقة إلى التقاهم العابر أكثر من المبادئ والقيم الأساسية. علاوة على ذلك، الهيمنة الصينية ليست هدفاً مشتركاً أكبر من نصف موازنته الدفاعية على الأمن الداخلي. حتّاج الصين إلى أصدقاء وحلفاء